Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**والحال** التى كانوا عليها من الهجرة والجهاد والبذل، وقتل الآباء والأبناء المشركين والمناصحة فى الدين، وقوة الإيمان تقطع بتعديلهم. ونزاهتهم وأنهم أفضل الخلق عدلهم (أما من نافق أو ارتد عن دينه أو ارتكب الخيانة أو الكبائر أو أهمل فروض الإسلام وواجباته فلا يعد من صحابة رسول الله ﷺ).

**قال:** روى عن الإمام أبى زرعة، إذا رأيت الرجل ينتقص أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق.

**وذلك أن الرسول ﷺ، والقرآن وما جاء به حق، وإنما أدى إلينا ذلك كله الصحابة، وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودا ليبطلوا الكتاب والسنة، والرجم بهم أولى. وهم زنادقة.**

**ومن الأحاديث** ما رواه الترمذى من حديث عبدالله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: الله الله فى أصحابى، لا تتخذوهم غرضا، فمن أحبهم فبحبى أحبهم، ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذانى، ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه.

وقال المارزى فى شرح (البرهان) لسنا نعنى بقولنا الصحابة عدول كل من رآه ﷺ يوما أو زاره أياما أو اجتمع به لغرض وانصرف عن كثب وإنما نعنى به الذين لازموه، وعزروه، ونصروه، واتبعوا النور الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون.

**وذلك هو الغالب** عليهم، فالمراد كل من اتصف بالإنفاق والعدل بالفعل أو القوة أو عرف عنه أنه من صحابة رسول الله ولم يرو عنه إلا حديث واحد، والقول بالتعميم هو قول جمهور العلماء، فمن لقى رسول الله ﷺ أو رآه ثم استقام على هداه كان له شرف الصحبة كأهل البادية (وليس هذا تعميما بل مشروط بشروط تقدمت).

**قال ﷺ:** «والذى نفسى بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه». وفى هذا الكفاية.(١)

ولم يخرج أبو هريرة من صحبة رسول الله ﷺ ولم يثبت عليه ما يخرجه من هذه الصحبة.

---

(١) الإصابة: ١/ ١٧ - ٢٠.